

سبائك البخاري 02 | | باب الأطعمة & باب الأشربة

حسن الحسيني

حديث النور والصدق والداعي الى الحق يجمعه البخاري ويمدحه الى الخلق هنا يا امة الاسلام تجمعنا لخير كلام سبائك للبخاري مخلدة على الايام. حديث جوامع الكلم الشهد عند فمي سنهما ونحفظها وننقلها الى الامم لتنظر - 00:00:00

هذه الدنيا الى اخلاقنا العليا الى الاسلام منصفة وتصفو عندها الرؤيا تنظر هذه الدنيا الى اخلاقنا العليا. الى الاسلام منصفا وتصفو عندها الرؤيا. سبائك للبخاري سنسير اليوم بين رفوف المتاجر. نصف - 00:00:40

الاطعمة والاشربة ايها حلال وايتها حرام. وكيف نأكل وماذا نأكل؟ وانه لمن كمال هذا وشموله ان يعلمنا ادب الطعام والشراب. فلا يأكل المسلم متكئا ولا يشرب بسراه. ويتجنب او الذهب والفضة هديتنا لك اليوم عشرون سبيكة حول الاطعمة والاشربة - 00:01:20

للبخاري باب الاطعمة عن المقدام بن معدى كرب رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما اكل احد طعاما قط خيرا من ان يأكل من عمل يده - 00:01:50

وان نبي الله داود عليه السلام كان يأكل من عمل يده. رواه البخاري الحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله وبعد. الاسلام دين العمل يبحث المسلم على الجد والسعى في الارض - 00:02:20

طلا لرزقه. وان كان الله تعالى قد قدر الارزاق وقسمها على الخلائق الا انه سبحانه امر ببذل الاسباب قال النبي عليه الصلاة والسلام ما اكل احد طعاما قط خيرا من ان يأكل من عمل يده - 00:02:40

اي ان خير الطعام هو ما يأكله الانسان من كده وتعبه من مورد حلال طيب وضرب لنا النبي عليه الصلاة والسلام المثل بنبي الله داود عليه السلام فانه كان يأكل من عمل يده - 00:03:00

وكان يعمل بالحدادة وهذا ديدن الانبياء جميعا ولقد كانوا خير مثال للجد والعمل وكذا كان نبينا عليه الصلاة والسلام قدوة للناس وقد عمل في عدة اعمال منها التجارة ورعي الغنم - 00:03:19

وما من نبي الا رعى الغنم. فاسعى الى رزقك يا عبد الله وقم واعمل وكل طيبا تnel بركة تعملك عن عمر ابن ابي سلمة رضي الله عنه قال كنت غلاما في حجر - 00:03:41

الله صلى الله عليه وسلم. وكانت يدي تطيس في الصحافة. فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم يا غلام سلم الله وكل يمينك كل مما يليك. رواه البخاري. عمر بن ابي سلمة رضي الله عنه كان صبيا - 00:04:01

في رعاية النبي عليه الصلاة والسلام. وكان يحرك يده في جوانب طبق الطعام ليلتقطه فوجده النبي عليه الصلاة والسلام لاداب الطعام او لها ان يقول باسم الله. قبل تناول الطعام وثانيها ان يأكل بيده اليمنى - 00:04:31

الثالثة ان يأكل من الجهة القريبة منه في الطبق وبطريقة تربوية جميلة التي راعى فيها النبي عليه الصلاة والسلام صغر سنه. قال له يا غلام مستعملا معه العبارات القصيرة الخفيفة. حتى يسهل عليه فهمها وحفظها - 00:04:58

يقول عمر بن ابي سلمة رضي الله عنه فما زالت تلك طعمتي بعد اي صارت هذه هي طريقي في تناول الطعام منذ ان سمعتها من النبي عليه الصلاة والسلام اللهم ارزقنا حسن اتباع سنة نبيك الكريم صلى الله عليه واله وسلم. عن عبدالله بن عباس - 00:05:23

ان رضي الله عنهم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اكل احدكم فلا يمسح يده حتى يلعقها او يلعقها. رواه البخاري امرنا النبي عليه الصلاة والسلام بالاقتصاد في اعداد الطعام. وعدم المبالغة فيه. لذا من السنة - 00:05:49

اذا اكل المسلم طعاما وقبل ان يغسل يديه ان يلعق بقايا الطعام الموجودة على اصابعه او ان يمدها الى من يرضي ان يلعقها. كزوجته

او اولاده مثلا وعلل النبي عليه الصلاة والسلام ذلك بامر - 00:06:20

فقال كما في صحيح مسلم اذا اكل احدكم فليعلق اصابعه فانه لا يدرى في ايتها البركة ففي طعام المسلم بركة لا يدرى هل البركة فيما اكل او فيما بقي على اصابعه - 00:06:40

ام في الطعام المتبقى في الاناء ام في الطعام المتساقط؟ فينبغي على المسلم ان يحافظ على هذا كله لتحصيل البركة عن ابي جحيفة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:07:01

لا اكل متكئا. رواه البخاري. كان النبي عليه الصلاة والسلام لا يتکى في جلوسه في اثناء الطعام والشراب لانه فعل اهل الكبر وهو مکروه. كان يمکل على احد الجنبيين او - 00:07:25

استند على وسادة وبهذا يمكن المعدة من تناول اكبر قدر من الطعام ذكر اهل العلم في سبب هذا الحديث انه اهديت للنبي عليه الصلاة والسلام شاة فجئ على ركبتيه يأكل - 00:07:45

فقال له اعرابي ما هذه الجلسة؟ فقال النبي عليه الصلاة والسلام ان الله جعلني عبدا كريما ولم يجعلني جبارا عنديا فجلسة النبي عليه الصلاة والسلام اثناء الطعام هي جنسة عباد الله المتواضعين - 00:08:04

لا جلسة المتكبرين الجبارين. نسأل الله تعالى ان نكون من اهل التواضع. عن ابي هريرة رضي الله عنه قال ما عاب النبي صلى الله عليه وسلم طعاما قط ان اشتراه اكله وان كرهه تركه. رواه البخاري. كان من ادب - 00:08:26

النبي عليه الصلاة والسلام مع الطعام انه لم يذم طعاما ابدا. سواء احبته نفسه ام لا بل كان عليه الصلاة والسلام يأكل الطعام اذا اشتراه واراده وان لم يحبه ولم ترحب به نفسه تركه دون ان يذمه او يعيبه - 00:08:56

لان الطعام من نعم الله تعالى وبالحمد تدوم النعم وتزداد. وبالذم والعيوب تزال. نسأل الله تعالى ان نكون من الحامدين عن انس بن مالك رضي الله عنه قال رأيت النبي صلى الله عليه - 00:09:19

وسلم يتبع الدبان من حوالي القصعة. فلم ازل احب الدب بعد يومئذ رواه البخاري. دعا خباط مرة النبي عليه الصلاة والسلام الى فقبل الدعوة. وذهب انس رضي الله عنه برفقة النبي عليه الصلاة والسلام الى - 00:09:42

تلك الدعوة فقدم الخياط للنبي عليه الصلاة والسلام خبزا من شعير ومرقا فيه الدبان وهو القرع ومعه قطع من لحم فلاحظ انس رضي الله عنه ان النبي عليه الصلاة والسلام يتبع الدباء في الطعام من جوانب الطبق - 00:10:12

فعلم انس رضي الله عنه حب النبي عليه الصلاة والسلام للدبان. اي القرع فيقول انس انه لم يزل يحب القرع بعد ذلك الموقف يا الله فاحرصوا على تناول الدب واجعلوها ضمن وجباتكم. وازرعوا في قلوب اطفالكم حب الاطعمة التي كان النبي عليه الصلاة والسلام - 00:10:34

بيحبها. عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم. طعام الاثنين كافي الثلاثة. وطعام الثلاثة كاف اربعة رواه البخاري. الدين الاسلامي دين اجتماعي. يأمر المسلمين بالمشاركة في كل - 00:11:05

في امورهم ومن بينها الطعام. وفي اجتماعهم تحصل البركة ويکفيهم هذا الطعام وان قل قال النبي عليه الصلاة والسلام طعام الاثنين كافي الثلاثة وطعام الثلاثة كافي الاربعة وكلما زاد العدد زادت البركة - 00:11:35

وهذا الهدى النبوى يربى المسلم على مكارم وعلى العطاء والبذل وينبئه الانانية والشح والبخل فالكافية تنشأ من بركة الاجتماع. عن عائشة رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا وضع العشاء واقيمت الصلاة - 00:11:57

فابدوا بالعشاء. رواه البخاري. اذا اقيمت صلاة العشاء وصادف وقتها وضع الطعام وكانت نفس المسلم متعلقة بالطعام. ومشتاقة اليه فعلى المسلم البدء بتناول الطعام اولا ثم يذهب الى المسجد للصلاه - 00:12:27

لكن لا ينبغي للمسلم ان يجعل ذلك عادة له حتى لا يعتاد على تأخير الصلوات. عن ابي موسى الاشعري رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اطعم - 00:12:53

الجائع. رواه البخاري. يقول النبي عليه الصلاة والسلام اطعموا الجائع. اي قدموا جائع طعاما يطرد عنه جوعه ويشبع بطنه بالطعام

واطعام الجائع يأتي على وجوه كثيرة. فتشمل الجائع من القراء واليتامى وابن السبيل والضيوف والجيران وحتى - [00:13:13](#) من يعولهم من اهل بيته بل يشمل المسلم والكافر والانسان والحيوان فاحتسروا الاجر في اطعام الطعام تدخل الجنة بسلام. عن ابي ثعلبة الخشنى رضي الله عنه قال نهى صلى الله عليه وسلم عن اكل كل ذي ناب من السباع - [00:13:39](#)

رواه البخارى. الاصل في الاطعمة انها حلال. الا ما نهى الشرع عن تناولها لما فيها من ضرر على صحة الانسان ومن بينها اكل كل حيوان له ناب يصطاد به وتدخل في هذا السباع - [00:14:09](#)

كالاسود والفهود والذئاب والنمور والثعالب والقطط وغيرها. كلها منهي عن اكلها وفي صحيح مسلم نهى رسول الله صلى الله عليه واله وسلم عن كل ذي ناب من السباع وكل ذي مخلب من الطيور - [00:14:32](#)

وكذلك الطيور ذات المخالب وهي الكواسر كالصقور والنسور ونحوها. لا يجوز اكلها وقد اكد الطب الحديث مخاطر واضرار اكل هذه اللحوم. عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم خiber - [00:14:52](#)

عن لحوم الحمر الاهلية. ورخص في الخيل. رواه البخارى. ايام خiber اصاب المسلمون جوع شديد. فلما فتح الله تعالى خiber للمسلمين ولشدة جوعه ذبحوا الحمير الاهلية التي كان يستعملها اليهود في حاجاتهم - [00:15:22](#)

وطبخوها دون ان يخبروا النبي عليه الصلاة والسلام بما فعلوه فلما غالت القدور بلحمة ناداهم ابو طلحة رضي الله عنه ان النبي عليه الصلاة والسلام يأمرهم ان يفرغوا القدور بما فيها - [00:15:48](#)

ولا يأكل من لحم الحمير وهذا يدل على ان لحم الحمار اكرمه الله من اللحوم المحمرة اكلها الا ان النبي عليه الصلاة والسلام اباح اكل لحم الخيول. فاللهم لك الحمد على شريعتك التي احلت - [00:16:06](#)

الطيبات وحرمت علينا الخبائث. باب الاشربة. عن انس بن مالك رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اتي بلبن وعن يمينه اعرابي وعن شماله ابو بكر. فشرب ثم اعطى الاعرابي - [00:16:27](#)

وقال الايمين فالايمين. رواه البخارى. يحكي لنا الصحابي انس رضي الله عنه ان النبي عليه الصلاة والسلام جاء الى بيته فاراد ان يشرب لبنا. فحلب انس رضي الله عنه الشاة - [00:16:57](#)

واتى باللبن وقدمه للنبي عليه الصلاة والسلام وكان على يمينه رجل اعرابي وعن يساره ابو بكر الصديق رضي الله عنه وبعد ما شرب النبي عليه الصلاة والسلام اللبن اعطى بقية اللبن للاعرابي. الذي على يمينه وقال الايمين فالايمين - [00:17:17](#)

المعنى قدموا الايمين على غيره في الشورية برغم منزلة غيره قال بعض اهل العلم وكل ما يدور على جمع من كتاب ونحوه فانما يدور على اليمين قياسا. نسأل الله تعالى ان يجعلنا من اهل اليمين. عن عائشة رضي الله عنها قالت كان - [00:17:42](#)

نبي صلى الله عليه وسلم يعجبه الحلوي والعسل. رواه البخارى كان النبي عليه الصلاة والسلام يفضل بعض الاطعمة والاشربة على غيرها. وقد ورد في السنة كثير من منها انه عليه الصلاة والسلام كان يحب الحلوي. وهو كل شيء له مذاق حلو - [00:18:10](#)

وخص منها العسل وذلك لشرف العسل وفوائده الكثيرة. عن ابي هريرة رضي الله عنه قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الشرب من فم القرد او السقاء. رواه البخارى. يكره الشرب من فم القرية او السقاء. وكان - [00:18:40](#)

وعاء يصنع من الجلد يوضع فيه الماء والشراب اما يصب من فم القرية في اناء ثم يشرب والحكمة من هذا النهي ان الشرب من فم القرية قد يستقدره من يريد ان يشرب بعده - [00:19:10](#)

اضافة الى ان فم القرية حينما يشرب منه الشراب فانه يختلط بريقه ولعابه ولابد ان يرجع شيء منه الى الماء ثم ان تتابع جماعة على الشرب من هذه القرية قد يتغير طعم القرية بسبب كثرة الانفاس - [00:19:29](#)

فلعله يكون سببا لانتشار الامراض وهذا النهي يجري في زمن الحاضر على الشرب من فم العلب والقوارير ونحوها من اوانى العامة. وفي ذلك الوقاية اية والسلامة من الامراض باذن الله. عن ابي قتادة الانصاري رضي الله عنه قال - [00:19:51](#)

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا شرب احدكم فلا يتنفس في الاناء. رواه البخارى. حرص النبي عليه الصلاة والسلام على تعليم اصحابه العادات السليمة في الشرب. فنهى النبي عليه الصلاة والسلام عن التنفس في الاناء اثناء الشرب - [00:20:15](#)

فقد يخرج مع النفس ريق او بخار او شيء ضار ولهذا الامر يستقدرها الشرب نفسه. فكيف لو كان هذا الاناء مشتركا فجأة هذا الهدي النبوى حرصا على النظافة والسلامة العامة. نسأل الله تعالى ان يرزقنا اتباع سنة نبينا - [00:20:44](#)

عليه الصلاة والسلام. عن عبدالله بن عباس رضي الله عنهم قال شرب النبي صلى الله عليه وسلم قائما من زمزم. رواه البخاري. من ادب الشرب التي علمنا ايها النبي عليه الصلاة والسلام ان يشرب المسلم وهو جالس. ويكره الشرب واقفا - [00:21:06](#)

لان الشرب جالسا اصح للجسم وافضل للمعدة الا ان عبد الله ابن عباس رضي الله عنهم ذكر ان النبي عليه الصلاة والسلام شرب قائما من ماء زمزم مع ان الشرب جالسا افضل - [00:21:36](#)

ولذلك قال اهل العلم نهى النبي عليه الصلاة والسلام عن الشرب قائما محمول على الكراهة واما شربه قائما فيبيان للجواز فلا اشكال ولا تعارض. عن عائشة رضي الله وعنهما قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كل شراب - [00:21:55](#)

كرفة وحرام. رواه البخاري. الاصل في الاشربة انها حلال. الا ما جاء بتحريمها في القرآن او السنة ومنها ما روتها عائشة رضي الله عنها ان النبي عليه الصلاة والسلام سئل عن حكم شرب البقع - [00:22:24](#)

البتر هذا شراب مسكر كان يصنع من العسل تبين النبي عليه الصلاة والسلام قاعدة عامة جامدة. فقال كل شراب اسكر فهو حرام اي كل شراب وجدت فيه علة الاسكار فهو حرام - [00:22:47](#)

مهما كانت مادته سواء كانت من فاكهة او شعير او عسل وسائر المشروبات الكحولية المسكرة سواء كانت بنسبة قليلة ام كثيرة وهذا من جوامع كلمه عليه الصلاة والسلام وحسن بيانه. عن عبدالله بن عمر رضي الله عنه - [00:23:09](#)

انهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من شرب الخمر في دنيا ثم لم يتبع منها حرمها في الآخرة. رواه البخاري حرم الله تعالى الخمور لخبيثها. فمن استجابة لامر الله تعالى وامتنع عنه شرب الخمر في الدنيا ادخله الله - [00:23:31](#)

الله تعالى جنته وسقاها من خمرها. ومن عصى الله وشرب خمرة الدنيا النتنة ومات قبل ان يتوب عاقبه الله تعالى بحرمانه من شرب الخمر في الآخرة وخرمة الجنة ليست كخرمة الدنيا في سكرها وخبثها ونتانة رائحتها. بل خمرة الجنة - [00:24:01](#)

هي شراب لذيد ممتع من اشهى اشربة الجنة والحرمان منها في الآخرة يعني عدم دخول الجنة حتى يعاقب في النار على شربها ثم يدخل الجنة ان كان من اهلها عن حذيفة بن اليمان رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه - [00:24:27](#)

وسلم لا تشربوا في انية الذهب والفضة. ولا تأكلوا في فيها فانها لهم في الدنيا ولنا في الآخرة. رواه البخاري نهى النبي عليه الصلاة والسلام عن الاكل والشرب في اوانى الذهب والفضة. وهذا نهي عام للرجال - [00:24:53](#)

نساء قال النبي عليه الصلاة والسلام انها لهم في الدنيا ولنا في الآخرة. يا الله والله تعالى جعلها لغير المسلمين في الدنيا. الذين تعجلوا طيباتهم في حياتهم الدنيا واستمتعوا بها - [00:25:23](#)

وهي للمؤمنين خالصة يوم القيمة في جنات النعيم مكافأة لهم على تركها في الدنيا اللهم ارزقنا الجنة ونعمها ولباسها وآوانها. امين. عن ام سلمة رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الذي يشرب في انة الفضة - [00:25:42](#)

انما يجرجر في بطنه نار جهنم. رواه البخاري. شدد النبي عليه الصلاة والسلام في تحريم استعمال الاواني المصنوعة من الذهب والفضة. وقال عليه الصلاة والسلام الذي يشرب في انة باه انما يجرجر في بطنه نار جهنم - [00:26:11](#)

والجرحة الصوت الذي يصدره الانسان اثناء شربه للماء. دفعه بعد دفعه اي انه يعاقب في الآخرة بشرب النار الحامية تلقى في جوفه فيسمع صوت الجرحة في بطنه. والعياذ بالله من هذا المصير. نبتس - [00:26:37](#)

في اليوم بهذه الدرر والسبائك. وفي الحلقة القادمة نلتقي باذن الله مع كنوز ثمينة وعلوم مفيدة. واخر دعوانا الحمد لله رب العالمين.

وصلى الله على نبينا محمد وعلى الله وصحبه وسلم. صحيحه كان مكتما - [00:26:59](#)

لكل الدين مشتملا احاط العلم اجمعه وضم القول والعمل اليك كسبائك الذهب حديثا ليس بالكذب. كلام نبينا الغالي شفيع خير نبي اليك سمائك الذهبي حديدا ليس بالكذب. كلام نبينا الغالي شفيع الخلق خير ابيك. سبائك للبخاري - [00:27:19](#) - [00:27:59](#)